طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش في الامتحان النهائي بجامعة شقراء

Nature of the psychopathic character among convicts of final exam cheating cases in Shaqra university

د/ [1] محمد حوال العتيبي
Mail : mhalotaibi@su.edu.sa
[1] كلية التربية بعفيف-جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: 2018/9/15 تاريخ القبول: 2018/10/03

الملخص:

مشكلة الدّراسة تعد ظاهرة الغش في الامتحانات من الظّواهر الّتي قلما يخلو منّها مجتمع من المجتمعات وقد تبلورت مشكلة الدّراسة في التساؤل الرّئيس التالي: ما طبيعة الشّخصية السّيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش في الامتحان النّهائي بجامعة شقراء؟مجتمع الدّراسة، يتكون مجتمع الدّراسة من جميع مرتكبي حالات الغش من طلاب وطالبات جامعة شقراء متمثلة في كلية التربية وكلية إدارة الأعمال بعفيف وكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالقويعية البالغ عددهم 129 طالبًا وطالبة، منهج الدّراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, حيث استخدم الباحث مقياس (الشخصية السّيكوباتية) من إعداد الباحث بعد عرضه عَلَى مجموعة من المحكمين وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل بعض العبارات في ضوء مقترحاتهم، أهم النّتائج: عدم وجود فروق في سمات الشّخصية السّيكوباتية تبعًا لمتغير الجنس لدى عينة الدّراسةوجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) في طبيعة الشّخصية السّيكوباتية تبعًا لمتغير عدد مرات الغش، أهم التوصيات ،توجيه المؤسسات التعليمية والأسرة إلى ضرورة غرس القيم التربوية الصّحيحة مهما كانت آثارها، وتوفير برنامج إرشادي توعوي يهدف إلَى رفع قوة الأنا لدى طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الشّخصية السيكوباتية؛ الغش في الامتحان.

Abstract:

The problem of cheating in exams is a common phenomenon that is found almost in all communities. This study tries to find out the characteristics of psychopathic personality in a sample of students who committed cheating cases in the final exams at Shaqra University.

The population of this study consists of 129 male and female students at the Faculty of Education, Faculty of Business Administration in Afif, and the Faculty of Sciences and Humanities in Quwayia-University of Shaqra,

The study used the descriptive analytical method. The researcher designed and used the measurement of "psychopathic personality" which was referred by a group of experts and was modified using their feedback.

The study results showed that there were no differences in the characteristics of the psychopathic personality based on the gender variable. Yet, there were statistically significant differences at level (0.01) in the psychopathic personality characteristics based on the variable of cheating cases number.

The most important recommendation is to raise the awareness of educational institutions and families to the need of inculcating correct educational values, and to provide an awareness-raising program aimed at boosting the ego among university students.

Keywords: Psychopathic personality; Cheating in the exam

مقدمة:

قد يعاني الإنسان المعاصر في المجتمعات عامة مشكلات اجتماعية واقتصادية ونفسية بسبب العجز عن مواكبة هذه التغيرات والتوافق معها. إن أفراد المجتمع الإنساني غير متساوين في أنماطهم السّلوكية, فمنهم من يواكب ويساير المعايير المجتمعية من عادات وتقاليد، ويتوافق معها, وهؤلاء هم الأسوياء، ومنهم من ينحرف عن معايير المجتمع من أخلاقيات، ويبدأ العبث في الحياة من فساد وقتل وسرقة وانحراف وهؤلاء هم غير الأسوياء (المنحرفون) قال تعالى: (ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها، قد أفلح من زكاها، وقد خاب من دسها) (سورة الشّمس).

ولعل من أبرز مظاهر السّواء في الصّحة النّفسية توافق الفرد السّليم مع المجتمع المحيط به والقيام بجميع المسؤوليات المنوطة به من احترام للأعراف والتقاليد وحقوق الآخرين؛ لذا فأي انحراف في السّلوك والوجدان والعادات والتقاليد يؤدي إلى تدهور الشّخصية، ويؤثر على الفرد ونفسه ومجتمعه بشكل سلبي.

إن من مؤشرات التوافق في الصّحة النّفسية الألفة والتواد، والعلاقات بين شخصية الفرد والسمات السّوية هي الّتي تحدد سواءه من اضطرابه، وتتجلى بعض السّمات في الانسجام مع المحيط والاتزان الانفعالي والقدرة على التحكم في النّفس وضبط السّلوك في مواقف تستدعي ذلك, وأي انحراف في المكونات الانفعالية والإدراكية والسلوكية تؤدي إلى اضطراب في الشّخصية، مما يؤثر سلباً على تفاعل الفرد مع محيطه وتوافقه الشّخصي والاجتماعي (قاسمي، 2016).

إن من أبرز الاضطرابات الّتي تصيب الشّخصية هي اضطراب الشّخصية الوسواسية والبرانويدية و السيكوباتية وهذه الأخيرة من الشّخصيات الصّعبة في التعامل وتعديل السّلوك يكاد يكون مستحيلاً وهذا ما يخل ويهدد المجتمع لما تخلقه من أضرار ومشكلات فأغلب الأفراد المنتمين لهذه الشّخصية هم المنحرفون وأصحاب السوابق، أو قد يقومون بأعمال كتبييض الأموال والاحتيال والاختلاس (قاسمي، 2016).

إن من أنعم الله على العبد أن يهبه المقدرة عَلَى معرفة ذاته وقوتها والقدرة عَلَى وضعها في الموضع اللائق بها؛ إذ إن جهل الإنسان لنفسه وعدم معرفته بقدراته, يجعله يقيم ذاته تقييماً خاطئاً، فإما أن يعطيها أكثر مما تستحق, فيثقل كاهلها، وإما أن يزدري ذاته, ويقلل من قيمتها فيسقط نفسهفالشعور السيئ عن النّفس لَهُ تأثير كبير في تدمير الإيجابيات الّتي يملكها الشّخص (شعبان، 2010).

إن بوادر ظهور علامات وأعراض الشخصية السيكوباتية في الصّغر يكون بظهور اضطرابات السّلوك قبل 15 سنة، ومنها السّرقة والكذب والخداع والشجارات المتكررة أو إحداث الشّجارات بين الأشخاص، كما أن علاقاته سطحية تكون بدافع المنفعة والمصلحة والغياب المتكرر من المدرسة وانخفاض في المستوى الدّراسي والعدوانية بهدف الاستعراض أو تعريض الآخرين للأذى دون مبالاة أو شعور بالتعاطف معهم والعديد من السّلوكيات كالنميمة عند الفتيات (قاسمي، 2016).

مشكلة الدّراسة:

إن الحديث عن موضوع الغش يعتبر من الموضوعات اللغوية، والأدبية، والتربوية والنفسية والاجتماعية المعقدة، وذلك نظرًا لتعدد أشكال الغش، ومدلولاته، ومستوياته، وأساليبه وأهدافه.

ولموضع الغش عدة جوانب تربوية، واجتماعية، ودينية، واقتصادية، وأمنية، ونفسية، وسياسية وحضارية، ولقد أجمع الباحثون في مجال الغش عَلَى أن الغش عبارة عن سلوك لا أخلاقي وغير تربوي ينم على شخصية غير سوية وغير ناضجة تتصف بالخوف، والقلق، والعجز، والسّلبية، والتواكل،وضعف الإرادة وضعف الثّقة بالنفس (حسين، 2015م).

وعليه تعتبر ظاهرة الغش في الامتحانات والواجبات المدرسية من الظّواهر الّتي قلما يخلو منها مجتمع من المجتمعات المعاصرة، وتتعدد وسائل الغش وطرقه وفقًا لثقافة المجتمع وتحضره، فالمجتمعات البسيطة تستخدم وسائل تناسب مع إمكانات تلك المجتمعات، بينما يستخدم طلاب المجتمعات الأكثر تحضرًا وسائل أكثر تطورًا (حسين، 2015م).

وتزداد مشكلة الغش أهمية وخطورة عندما تمس هذه المشكلة الشّريحة المتعلمة أو المثقفة من المجتمع من تلاميذ وطلبة المدارس والجامعات، الّذين يفترض أن تكون وسائل التربية والتعليم قد هذبت سلوكهم وثقلت أفكارهم سعيًا وراء تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وعليه تبرز المشكلة في هذه الدّراسة من ملاحظة الباحث لحالات الغش في الجامعة، ومن تمردهم على اللوائح وعدم احترامهم لها على الّرغم من توعية الجامعة المستمرة للطلاب بضرورة تجنب الغش وتبيان العقوبة بحقه لمخالف تلك التعليمات، ومع ذلك نجد أن الطّلاب يقدمون على ظاهرة الغش بكل جرأة ولا مبالاة ضاربين باللوائح والأنظمة الجامعية عرض الحائط، بل وصل الأمر لدى البعض منهم إلى الاستعانة بشخص آخر خارج الجامعة للدخول بدلًا منه في الامتحان، كما أن الحالات الّتي تم ضبطها في الامتحانات من غش لا يقف الحال عند الغش كحد ذاته، بل يصل الأمر إلى التطاول على عضو هيئة التدريس وعدم تسليمه أداة الغش المستخدمة بكل سهولة، وهذه المشكلة أثارت لدى الباحث التعرف على طبيعة الشّخصية الّسيكوباتية لهذه الحالات حتى ولو كانت معدودة، وعلى حد علم الباحث وبعد الّرجوع للدراسات الّسابقة لا توجد دراسة تناولت طبيعة الشّخصية الّسيكوباتية لدى عينة من حالات مرتكبي الغش، ومن هنا برزت مشكلة البحث في التساؤل الّرئيس الآتي:

ما طبيعة الشّخصية الّسيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش في الامتحان النّهائي بجامعة شقراء؟

تساؤلات الّدراسة:

ينبثق عن الّسؤال الّرئيس للدراسة التساؤلات المحددة التالية:

ما واقع الشّخصية الّسيكوباتية لدى عينة الّدراسة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الّدراسة الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الّدراسة الكلية؟

هَل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى عينة الدراسة تعزى إِلَى متغير الدّراسة عدد مرات الغش؟

أهداف الدّراسة:

التعرف عَلَى واقع الشّخصية السيكوباتية لدى عينة الدّراسة.

التعرف عَلَى الفروق ذات الدّلالة الإحصائية في طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

التعرف عَلَى الفروق ذات الدّلالة الإحصائية في طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى عينة الدراسة وفق متغير الكلية.

التعرف عَلَى الفروق ذات الدّلالة الإحصائية في طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى عينة الدراسة وفق متغير عدد مرات الغش.

أهمية الدّراسة:

تتلخص أهمية هَذِه الدّراسة فِي:

1-الإسهام فِي توجيه الطّلاب وتوعيتهم وإرشادهم بآثار الغش واتباع الطّرق الصّحيحة للمذاكرة.

2- التعرف على مدى تأثير سمات الشّخصية السّيكوباتية عَلَى مرتكبي حالات الغش فِي الامتحان.

3- مساعدة الباحثين عَلَى إجراء دراسات أخرى ذات علاقة بالموضوع.

مصطلحات الدّراسة

أولاً: طبيعة الشّخصية السّيكوباتية: Nature of Psychopathic Personality

ونقصد بطبيعة الشخصية السيكوباتية هِي الدّرجة الَّتِي سيحصل عَلَيْها الطّالب أو الطّالبة من عينة الدّراسة فِي ضوء المقياس المعد لهَ ذَا الغرض.

ثانياً: الشّخصية السّيكوباتية: (Psychopathic character)وتعاني اضطراباً خطيًرا في المقومات الاجتماعية، والخلقية عَلَى الرّغم مما يبدو عليها في الظّاهر من أنها سوية، ومقنعة(الداهري، 2008).

تعرف الشخصية بأنها تشمل أنواع الشخصية غير المتوافقة اجتماعياً، ومهنياً، التعريف النّظري للباحث: هي شخصية مضادة للمجتمع عاجزة عن إحداث عملية التوافق النّفسي والاجتماعي، لا تبالي بمصالح الآخرين، تتميز بعدم الاهتمام بالالتزامات الاجتماعية.

التعريف الإجرائي للباحث: هي الدّرجة الّتي سيحصل عَلَيها الطّالب أو الطّالبة من عينة الدّراسة في ضوء مقياس متغير السّيكوباتية المعد لهَذَا الغرض.

ثالثاً:الغش في الامتحان: (Academic cheating)

يعرف الغش في الامتحانات أو الواجبات المدرسية داخل المؤسسات التعليمية والتربوية عَلَى أنه سلوك غير سوي وغير مسموح، ويكون هَذَا السّلوك مدفوعًا بمحركات وأفكار خاطئة لدى الفرد الغش، وذَلِكَ في سعيه وراء إشباع بعض الدّوافع أو الحاجات مثلالحصول عَلَى النّجاح أو عَلَى الدّرجات العالمية أو من أجل التفوق، ويكون ذَلِكَ دون الاعتماد عَلَى النّفس أو الاجتهاد(الزراد: 2002).

التعريف الإجرائي للباحث: هُو سلوك منحرف يلجأ إليه الطالب أو الطالبة للحصول على بعض أو كل إجابات أسئلة الامتحان بطريقة غير مشروعة.

حدود الدّراسة:

(أ) **الحدود الموضوعية**

اقتصرت الحدود الموضوعية لَهَذَا البحث في: التعرف عَلَى سمات الشّخصية السّيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش في الامتحان النّهائي بجامعة شقراء.

(ب) **الحدود البشرية**

جميع حالات الغش من طلاب وطالبات كلية التربية وكلية إدارة الأعمال في عفيف وكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالقويعية التابعة لجامعة شقراء.

(ج) **الحدود المكانية**

اقتصرت الحدود المكانية لهَذَا البحث عَلَى كلية التربية وكلية إدارة الأعمال بعفيف وكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالقويعية بجامعة شقراء.

(د) **الحدود الزّمنية**

طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدّراسي 1439هـ/2018م.

الإطار النّظري

أولاً: مفهوم الشّخصية السّيكوباتية: (Psychopathic character)

اختلفت الآراء، ووجهات النّظر حول مفهوم الشخصية السيكوباتية، كما هُو الحال في باقي المصطلحات النّفسية، والتربوية، وفيما يلي تعريف مفهوم الشخصية السيكوباتية من وجهات نظر مختلفة كما يأتي:

تعرف الشخصية السيكوباتية بأنها اضطراب في الشخصية يمنعها من التكامل، ويشوه علاقة الفرد بالعالم الخارجي، ويصدر هَذَا الاضطراب عن قصور نمو الأنا، والأنا الأعلى، ويلازم الفرد منذ نشأته(الشاذلي، 2001).

وكذلك تعرف بأنها اضطراب في الشخصية، يتميز بعدم الاهتمام بالالتزامات الاجتماعية، وافتقاد الشّعور مع الآخرين، وعنف غير مبرر، ولا مبالاة، واستهتار(عكاشة، 2003).

وتعرف بأنها حالة تتميز بعجز بالغ عن التوافق الاجتماعي، وتعد حالة بينية بين العصابي، والذهان، ومن أبرز سماتها عدم النّضج الانفعالي، والعجز عن ضبط النّفس، والمثابرة، وعدم الإفادة من التجارب السّابقة(مُحَمَّد، 2004).

وتعرف كذلك بأنها طائفة متعددة من الأعراض تشترك جميًعا في عجز بالغ عن التوافق الاجتماعي(العيسوي، 2006). وتعرف الشّخصية الّسيكوباتية بأنها مجموعة من الانحرافات الشّخصية تنتج عن عجز الفرد عن تعلم العادات الاجتماعية وامتصاص المعايير الاجتماعية والقيم والقوانين، وهي حالة يكون عدوان الفرد موجهًا مباشرة للمجتمع، وهم أشخاص لا يستطيعون تأجيل إشباع دوافعهم مهما كلفهم الأمر(بهاء الدين، 2008).

وتعرف الشّخصية الّسيكوباتية بأنها المريض النّفسي أو العليل أو اعتلال نفسي أو اضطراب عقلي يتسم بالنشاط المعادي للمجتمع(المشوح، 2007).

ويرى الباحث أن جميع التعاريف الّسابقة للشخصية الّسيكوباتية تتفق عَلَى أن الشّخصية الّسيكوباتية تعاني مشكلة في توافقها عَلَى المستوى الشّخصي والاجتماعي والمهني عَلَى الّرغم من أنها ظاهرياً تبدو سوية ومستقرة, كما أن الشّخصية الّسيكوباتية

طرق غير شرعية ولا أخلاقية وأن الّسيكوباتي وأناه الأعلى ضعيف لا يستطيع تعيش دائمًا في حالة من عدم مسايرة المعايير والنظم الاجتماعية الّتي يفرضها المجتمع وتكرر الأخطاء بشكل دائم ولا تتعلم من خبراتها الّسابقة.

النظريات المفسرة للشخصية الّسيكوباتية: يوجد العديد من النّظريات الّتي فسرت الّسلوك الّسيكوباتي وسنتناول التالي:

-النظرية التحليلية: لقد افترض فرويد أن الجهاز النّفسي لدى الفرد يتكون من ثلاثة مكونات متمثلة في الأنا والأنا الأعلى والهو، وَهذه المكونات هِي الّتي تسهم في بناء الشخصية وتركيبها فالشخصية السيكوباتية حسب هَذَا النّموذج تعمل وفق مبدأ اللذة (الهو) من أجل تجنب الألم وخفض التوتر، فهي تكافح من أجل إشباع الّنوافع والرغبات والإشباع الآني لَهَا، وَهَذَا ما يجعل الفرد أنانيًا ومتمركزًا حول الذّات، وبالتالي استخدام التغلب والتحكم في شهوات (الهو) والقيام بقمعها أو كبتها، وَهَذَا حسب فرويد يرجع للسنوات الأولى للطفل، حيث يتعلم الصّالح والطالح من البيئة المعيشة والقواعد المتبعة من طرف الوالدين واضطراب الّسلوك مرهون بنجاح الأنا في حل الصّراع (الهو والأنا) (القاسم وآخرون، 1999).

– النّظرية السّلوكية: يؤكد علماء النّفس السّلوكيون دور التعلم في ظهور السّلوك المعادي للمجتمع أو السيكوباتي، ولاسيما الأحداث المتعلقة بالتعزيز والعقوبة، فالسلوك السيكوباتي لَهُم هُو سلوك إجرائي بمعنى أنه يتطور وفق التغيرات الحاصلة في البيئة الَّتِي تعزز هَذَا النّوع من السّلوك، ويرى السّلوكيون أن هَذَا السّلوك يتم تعلمه بنفس طريقة أنماط السّلوك الأخرى وتحديدًا من خلال التشكيل والتعزيز المباشر (قاسم، 2008).

– النظرية السّلوكية المعرفية: تنطلق من تفسيرها للسلوك عَلَى أساس العملية العقلية وعن طريق هَذه العمليات يتم تفسير العالم من حولنا، فهي تنظر إِلَى السّلوك نظرة كلية، وترى أن التفاعل بين مؤثرات البيئة والعمليات المعرفية والسلوك عَلَى أنه قيمة متبادلة أو تبادل سببي يؤكده ما يدور داخل الدّماغ من عمليات عقلية وما يصدر عنها من السّلوك وتنظر هَذه النّظرية إِلَى السّلوك عَلَى أنه الطّريقة الَّتِي يفسر بها الأفراد البيئة الَّتِي يعيشون فيها، وتركز عَلَى العمليات الإدراكية والأنشطة العقلية والذاكرة بدلًا من التركيز عَلَى الملاحظة للسلوك الظّاهر كما هو الحال عند السّلوكيين(الأزرجاوي، 1991).

ويرى الباحث أن النّظريات المفسرة تناولت الشّخصية السّيكوباتية عَلَى النّحو التالي:

نظرية التحليل النّفسي ترى أن الشّخص السّيكوباتي يتأثر من خلال ضعف سيطرة الأنا والأنا الأعلى عَلَى شهوات اللهو، وَهَذَا دافع داخلي نفسي ليس للمؤثرات الخارجية علاقة في ذَلِكَ. بَيْنَما النّظرية السّلوكية ترى السّلوك السّيكوباتي يتعلم من البيئة، وذَلِكَ ناتج من سوء توافق الفرد مع بيئته حيث يتكون لديه السّلوك السّيكوباتي. بَيْنَما ترى النّظرية السّلوكية المعرفية أن المكونات المعرفية هِي تقف وراء سلوك الإنسان فإذا كانت هَذه المكونات المعرفية إيجابية صدر سلوك إيجابي، وإذا كانت تِلْكَ المكونات سلبية صدر عنا سلوك سلبي.

أنماط الشّخصية السّيكوباتية:

1-السيكوباتي المتقلب العاجز:

وهو كثير الشّبه بالشخصية العاجزة، فنجده دائًما في عمل متغير، لا يستطيع المثابرة عَلَى عمل واحد أكثر من شهور، ويتخلل ذَلِكَ مشاجرات، ومشاحنات، وثورة ضد

نظام العمل، وعدم الاهتمام بنتائج ذَلِكَ السّلوك، وينعكس ذَلِكَ أيضًا في ارتباطاته العائلية، فتتعدد زيجاته، وأطفاله من كل زوجة، دون تحمل أي مسؤولية لرعايتهم، ولا يستطيع الإخلاص لأحد، وعلى الرّغم من الحماس، والعاطفة الظّاهرة، إلا أنهما سرعان ما يخمدان، ويتبخران، مع مغامرات جنسية مستمرة دون استبصار بالمضاعفات، وينحرف أصحاب هَذه الشخصية إِلَى الإدمان أو الشّذوذ الجنسي، أو الجرائم البسيطة، أو يصبحون من متوهمي العلل البدنية، والمترددين عَلَى العيادات الطّبية(عكاشة، 2003).

2- الّسيكوباتي العدواني المتقلب الانفعال

وهي أقل شيوعًا من النّوع السّابق، ولكنه يضاد المجتمع بطريقة أكثر ضررًا، ويندفع هؤلاء للجريمة، والقتل، والاعتداء عَلَى الغير، لأتفه الأسباب، أما المتبلد انفعاليًا فيتناسى، ولاءه، وصداقاته في سبيل مصلحته الشخصية، ويهجر زملاءه لمنافعهلمصائب النّاس ما دام هُو بعيدًا عنها، وينجح هؤلاء في الوصول إِلَى بعض المناصب الكبيرة، نظرًا لانتهازيتهم، وعدم تمسكهم بأي مبادئ أخلاقية أو اجتماعية، وأحيانًا يسيطر عَلَى هؤلاء حب السّلطة مع بعض السّادية كما حدث مع هتلر(عكاشة، 2003).

3-الّسيكوباتي النّاشز أو الخارج

وهم الذين يظهرون ضعفًا ظاهرًا في الخلق مع شعور بعدم الأمان في داخل أنفسهم يظهر في السّلوك الغريب المميز الذي يعتبر دليلًا عَلَى مشاعرهم، وأحاسيسهم الدّاخلية، وسلوكهم، ويتعدى الحدود المعروفة للخبرات الانفعالية أو الخلقية، وَهَذَا ما جعلنا نطلق عليهم هَذَا الاسم (فهمي، 1997).

4- الّسيكوباتي المتجول:

يتصف أفراد هَذه الفئة بعدم القدرة عَلَى التحكم في رغباتهم، لا سيما رغبة الانتقال من مكان إِلَى آخر، دون سبب، واضح، ودون هروب من السّلطة، أو القَانُون، لأنهم في الغالب ليس لديهم مرض الإجرام (الداهري، 1999).

ويرى الباحث أن أنماط الشّخصية الّسيكوباتية تشير إِلَى وجود اضطراب في سلوكها وتصرفاتها الأمر الذي يجعلها في حالة عدم توافق مع ذاتها والمجتمع، وذَلِكَ بارتكاب

السّلوكيات المخالفة للمعايير الاجتماعية من سرقة وقتل وعدم احترام للقوانين العامة، وَهَذَا ما يجده الباحث فِي مرتكبي حالات الغش فِي دراسته الحالية.

أسباب ظهور الشّخصية السيكوباتيةهناك مجموعة عوامل لَهَا دور بارز فِي تكوين الاضطراب السّيكوباتي، ومن هَذِه العوامل:

1-العوامل الوراثية

لقد نادى بعض علماء الطّب النّفسي إِلَى أن انحراف الشخصية السيكوباتية يرجع إِلَى الوراثة أو عَلَى الأقل إِلَى العوامل الاستعدادية (وراثية كانت أو مكتسبة)، فالسيكوباتي لا يزال ينظر إليه أغلب علماء النّفس عَلَى أنه فرد ولد وعنده نقص بطريقة ما لأسباب وراثية، ولذَلِكَ فإن العلماء، ومنهم (هندرسون، وجليزباي)، وغيرهم لا يزالون يضعون السّيكوباتي ضمن مجموعة الأمراض الرّاجعة لنقص الاستعداد الجيني (فهمي، 1999).

وتشمل الوراثة كل ما ينتقل إلينا من الصّفات، والخصائص، والقدرات الاستعدادية الوراثية، من الآباء، والأجداد عبر ناقلات الوراثة أو الجينات، وتظهر الوراثة أكثر ما تظهر فِي صفات مثل: طول القامة، ولون البشرة، وشكل الشّعر، ولون العينين، والذكاء (العيسوي، 2001).

2-الأسباب النّفسية

يرجع التفسير النّفسي هَذَا النّوع من السّلوك إِلَى تصدع الصّلات العاطفية والتربوية بين الطّفل، ووالديه، وخاصَّة فِي المرحلة المبكرة من الحياة، حيث يقوم الفرض النّفسي عَلَى أساس أن بذور الشخصية السيكوباتية توجد فِي عملية التنشئة الاجتماعية، وعلاقة الطّفل بأمه، وخاصَّة فِي باكورة الحياة (المرفدي، 2000).

ولعل من أبرز الأسباب النّفسية للشّخصية السيكوباتية هُو (الاضطراب العاطفي)النّاتج من حالة الإحباط، إذ إن السّلوك المنحرف هُو استجابة انفعالية للفرد, إذا حرم من إشباع رغباته وحاجاته الأساسية الَّتِي يعتبرها مهمة بالنسبة لَه.

3- التنشئة الاجتماعية

لعل من أسباب ظهور الشخصية السيكوباتية أسلوب التنشئة الاجتماعية الذي تتبعه الأسرة في تربيتها لأطفالها، وتلعب المتغيرات الأسرية دوًرا في حدوث الانحراف السيكوباتي لدى الشّباب.

فالطفل الأكثر تهيؤًا، واستعدادًا للاضطراب ينشأ في مناخ أسري مولد للمرض، حيث توجد بعض صور التفاعل غير السّوي في الأسرة ينتج عنها اضطراب في مناخ الأسرة، وبالتالي زيادة احتمال اضطراب أي من أبناء الأسرة (كفافي، 1999).

كما تشير دراسة جاستيكا، وآخرين، إلى أن أهم العوامل المسببة للسلوك المضاد للمجتمع تكمن في عوامل متعلقة بذات الفرد، تؤثر على سلوكه، وتكيفه، وكذلك العوامل المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد، ويتفاعل معها (يوسف، 2010).

ويرى الباحث أن أسباب ظهور الشّخصية متنوع، وهذا ما يثبت وجود هذه الشّخصية وحقيقتها باختلاف السّبب الذي أدى لظهورها، سواء أكان سبب الظهور وراثيًا أو نفسيًا أو اجتماعيًا.

للشخصية السيكوباتية عدد من السمات تعرض لها عدد من الباحثين(العيسوي، 1999، العيسوي، 1997، يونس، 1999).

ويلخصها الباحث فيما يلي:

1. عجز في القدرة على فهم أو قبول القيم الخلقية، وعجز عن متابعة الأهداف المقبولة اجتماعيًا.
2. التمركز حول الذّات، والأنانية، والاندفاعية، وعدم تحمل المسؤولية، والعجز عن الضّبط، وفقر في الأحكام، واستهداف الإثارة، والسلوك الجنسي الشّاذ، وإهمال وإغفال حقوق الآخرين.
3. عجز عن تأجيل اللذة المباشرة، والآنية في كسب أهداف بعيدة المدى (حياة حاضرة دون نظرة للماضي أو المستقبل).

4. عدم الشّعور بالذنب أو الإثم أو العار أو الخجل، ولديه صعوبات في التعامل مع السّلطة الإدارية، وليس لَه ُ أصدقاء حميمون.
5. يتجاهل القوانين، والقواعد الاجتماعية، فيتصرف، وكأن النّظم، والعرف، والقوانين، وجدت لغيره، ويحمل العداء لأي سلطة، وقد يعبر عن ذَلِكَ بأعمال إجرامية.
6. علاقاته الشخصية المتبادلة ضعيفة، وكذَلِكَ العلاقات الاجتماعية مع عدم التخلي بالتعاطف أو المشاركة الوجدانية.
7. العجز عن الاستفادة من الأخطاء لعدم التعلم من خبرات الحياة فيما عدا استغلال النّاس، والإفلات من العقاب.
8. قادر عَلَى منطقة الأمور بطريقة لا تخدع الآخرين فحسب، بل، وتخدع نفسه أيضًا، وَهَذَا السّبب في كثرة كذبه حتى، ولو عرف أنه سينكشف يسقط عيوبه عَلَى غيره، ويفتقر إِلَى التبصر في سلوكه.
9. قادر عَلَى أن يعطي، واجهه بشخصيته حتى يستطيع أن يؤثر عَلَى الآخرين، ويستغلهم، ولذَلِكَ يبدو للمجتمع بشخصية ساحرة محببة، ولكنه انتهازي لا يصادق إلا بقصد الاستغلال.
10. إعالة عَلَى أهله، وأصدقائه. كثيًرا ما يسبب لَهُم المتاعب، ويوقعهم في المشكلات بسبب تصرفاته، يبدي الأسف، ويعطي الوعود بعدم العودة إِلَى السّلوك، ولكنه لا يلتزم بوعوده.

وقد وضع العالم (كلكلي) ست عشرة خاصية اعتبرها أهم السّمات للشخصية السّيكوباتية:

- ذكاء متوسط أو مرتفع مع جاذبية مصطنعة في الشّخصية والعلاقات الاجتماعية.
- غياب الهَذَاءات والعلامات الأخرى الدّالة عَلَى التفكير اللاعقلاني.
- عدم الثّبات الانفعالي والعاطفي الأسري، وغالبًا ما يتحجج بالدين والمبادئ.

- عدم الصّدق وعدم الإخلاص وقدرته عَلَى المراوغة، وَهَذَا يلاحظ عَلَى الشّخصية الإرهابيَّة بشكل واضح.
- غياب الضّمير والخجل، غالبًا يقوم بمناقشة أمور حساسة بلا تمهل أو احترام الرّأي العام.
- عدم الخجل من تصرفاته.
- سلوك مضاد للمجتمع.
- قدرة ضعيفة عَلَى الحكم وشك فِي التعلم من الخبرة.
- تمركز مرضي حول الذّات وعجز عن الحب.
- انخفاض عام فِي معظم الاستجابات الوجدانية الرّئيسة.
- فقر الاستبصار.
- انخفاض الاستجابة لعلاقات الشّخصية العامة.
- سلوك نرجسي واضح واستعلاء واستكبار لسلوكياته وتصنع البراءة.
- غياب محاولات الانتحار الجادة.
- الفشل فِي إتباع أي خطة لحياته.
- عدم الإحساس بتأنيب الضّمير تجاه المصلحة العامة (المشوح، 2007م).

ويرى الباحث أن هَذه السّمات تنطبق عَلَى مرتكبي حالات الغش لكون مرتكبي حالات الغش يتجاهلون القوانين والقواعد الاجتماعية، وكأن النّظم والعرف والقوانين وجدت لغيرهم, كما أن هَذه السّمات قد لا تظهر بكاملها أو بدرجة واحدة فِي جميعهم، وإذا ركزنا فِي سلوك السّيكوباتيين نجد أن لديهم خصائص عامة يشتركون بِهَا مع غيرهم.

2- ظاهرة الغش: (The cheating phenomenon)

ظاهرة الغش في الامتحان هي ظاهرة موجودة لدى تلاميذ وطلاب المدارس والجامعات وفي داخل المؤسسات التعليمية والتربوية وفي خارجها، وبشكل فردي وجماعي، ولدى الصّغار والكبار الذّكور والإناث. وتشير الدّراسات التربوية والنفسية إلى أن هذه الظّاهرة انتشرت لدى التلاميذ والطلاب العاديين في دراستهم، حتى لدى بعض المتفوقين من الطّلبة, وكذلك انتشرت هذه الظّاهرة لدى الطّلاب ضعاف التحصيل الدّراسي، والذين يعانون صعوبات في مجال التعليم، مع الأخذ في عين الاعتبار الاختلاف النّسبي في انتشار ظاهرة الغش لدى هذه الفئات المختلفة.

وقد أشارت الدّراسات التربوية والنفسية إلي أن ظاهرة الغش أصبحت في وقتنا الحالي واضحة للعيان، ولم تعد استثناء، بل قاعدة يعتمد عليها التلاميذ في تحصيلهم الدّ راسي، وإذا ما قمنا باستعراض بعض هذه الدّراسات سنجد ما يلي:

دراسة "إريكسون" (1974) تبين أن 54% من الطّلاب و35% من الطّالبات في المدارس يقومون بالغش.

- دراسة جابر عبد الحميد جابر وسليمان الخضري الشّيخ (1980) تشير إلى وجود نسبة تقدر بحوالي 82% من طلاب العينة قاموا بالغش في الامتحان مقابل نسبة تقدر بحوالي 69% من الطّالبات.
- دراسة فيصل مُحَمَّد خير الزّراد (1995) على عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثّانوية تشير إلى أن هناك نسبة من الطّلاب تقدر بحوالي 31% يغشون في الامتحانات، مقابل نسبة تقدر بحوالي 18% من الطّالبات، وكذلك نسبة تقدر بحوالي 42% من طلبة القسم الأدبي مقابل نسبة 15% من طلبة القسم العلمي، ويلاحظ من خلال النّسبة المئوية التي وردت في الدراسات السّابقة حول الغش أن عملية الغش أو محاولة الغش منتشرة وواسعة الانتشار بين الطّلبة وفي كافة المستويات، وهذا الانتشار الواسع لعملية الغش يجعلنا نتوقع أنه لا يوجد امتحان إلا ويتخلله عملية غش بطريقة ما بغض النّظر عن إمكانية ضبط هذه العملية أو

عدم ضبطها، ومن خلال هذه النّسب يتبين أيضًا أن انتشار ظاهرة الغش – وهو ما يدل عَلَى خطورتها– يفوق بكثير انتشار كثير من الاضطرابات والمشكلات النّفسية والاجتماعية الَّتِي قد يتعرض لَهَا الفرد (حسين، 2015).

الدّراسات السّابقة

اطلع الباحث عَلَى عدد من البحوث والدراسات السّابقة المتعلقة بموضوع الدّراسة، وتم عرض هذه الدّراسات من الأقدم إلى الأحدث، وذَلِكَ عَلَى النّحو التالي:

الدراسات الَّتِي تناولت الشّخصية السّيكوباتية

1.دراسة مُحَمَّد (2004)

هدفت الدّراسة إلى تناول السّلوك العدواني، والانحراف السيكوباتي لدى الأحداث الجانحين المتسربين من التعليم، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (128)حدثًا جانحًا، وأظهرت نتائج الدّراسة إلى وجد ارتباط دال إحصائيًا بين درجات الأحداث الجانحين عَلَى مقياس السّلوك العدواني بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم عَلَى مقياس الانحراف السيكوباتي, وكذلك توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الأحداث الجانحين الأعلى عدوانية، ومتوسط، ودرجات الأحداث الجانحين الأدنى عدوانية عَلَى مقياس الانحراف السيكوباتي لصالح الأحداث الجانحين الأعلى عدوانية.

2.دراسة نوارة (2007م)

هدفت إلى دراسة الشّخصية السّيكوباتية وعلاقتها بإدمان المخدرات بشعبية طرابلس، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (31) مضمنة فِي المكان والزمن المحدد.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بأن تعاطي وإدمان المخدر يحدث نتيجة الاضطرابات فِي الشّخصية وأن الدّراسة تؤكد أن نسبة المتعاطين بلغت 16.5% .

3.دراسة Butler, Leschied and Fearon (2007)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تطور الاتجاهات ونمو السّيكوباتية المضادة للمجتمع في مرحلة ما قبل المراهقة ومرحلة المراهقة، وطبقت الدراسة عينة بلغت (425) طالبًا وطالبة تراوحت أعمارهم بين (10 – 18) عامًا، وأظهرت نتائج الدّراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين جانب عدم الإذعان والصراع مع جوانب التنبؤ الذّاتي بالسلوك المضاد للمجتمع.

4.دراسة Leblanc Swisher, Vitaro and Tremblay (2008)

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الاجتماعي في المدارس الثّانوية والسلوك المضاد للمجتمع (الانحراف السّيكوباتي)، وطبقت الدراسة عينة بلغت (1233) من المعلمين وطلبة المدارس الثّانوية من (217) مدرسة في أمريكا، وأظهرت نتائج الدّراسة إلى وجود فروق في الاتجاهات المضادة للمجتمع بين المدارس، ووجود فروق بين المعلمين في التقرير الذّاتي حول مشكلات السّلوك الصّفي والتقارير الذّاتية للطلبة في السّلوك المضاد للمجتمع في المدارس الابتدائية.

5. دراسة السّيد (2008)

هدفت الدّراسة إلى التعرف عَلَى الاضطرابات السّيكوباتية لدى بعض نزلاء سجون ولاية الخرطوم, وطبقت الدراسة على عينة من نزلاء سجون ولاية الخرطوم وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات السّيكوباتية ونمط التنشئة الاجتماعية، والبيئية والمعاملة الأسرية، والعمر، والنوع.

6.الأحمر (2014م)

هدفت الدّراسة إلى التعرف عَلَى (العلاقة بين سمات الشّخصية السّيكوباتية والإدمان عَلَى المخدرات بولاية الخرطوم, وطبقت الدّراسة على جميع مدمني المخدرات المنومين في المؤسسات الإصلاحية بولاية الخرطوم البالغ عددهم (100) مفحوص، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن السّمة العامة للشخصية السّيكوباتية لدى مدمني المخدرات في ولاية الخرطوم تتميز بالسلبية.

7.**دراسة المنصور** (2014م)

هدفت الدّراسة إلى التعرف عَلَى الاتجاهات السّيكوباتية نحو المجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات كالجنس والتحصيل الدّراسي والتخصص, وطبقت الدراسة على عينة بلغت (744) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدّراسة إلَى وجود علاقة بين الاتجاهات السّيكوباتية نحو المجتمع والجنس والتخصص والتحصيل الدّراسي لصالح الذّكور.

التعقيب عَلَى الدّراسا ت السّابقة

يتبين من استعراض الدّراسات السّابقة وعددها (7) دراسات متعلقة بالشخصية السّيكوباتية ما بين الفترة من (2004)إلَى (2014م). وتتفق الدّراسة الحالية مع دراسة مُحَمَّد (2004م) في دراسة متغير السّيكوباتية, في حين تختلف معها في أن دراسة (مُحَمَّد) تبحث في ديناميات السّلوك العدواني والانحراف السّيكوباتي لدى الجانحين, بينما الدراسة الحالية تبحث في طبيعة الشّخصية السّيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش في الامتحان النّهائي بجامعة شقراء,وتختلف كذَلِكَ في عينة الدراسة, كون عينة دراسة (مُحَمَّد) من الأحداث الجانحين, وعينة الدّراسة الحالية من طلبة الجامعة.

وتتفق الدّراسة الحالية مع دراسة نوارة (2007م)، في دراسة متغير السّيكوباتية، في حين تختلف معها في أن دراسة (نوارة) تبحث في الشّخصية السّيكوباتية وعلاقتها بإدمان المخدر بشعبية طرابلس, بينما الدراسة الحالية تبحث في طبيعة الشّخصية السّيكوباتية لدى 15 في عينة الدراسة؛ كون عينة دراسة (نوارة) هم مدمنو المخدرات,وعينة الدّراسة الحالية من طلبة الجامعة.

وتتفق الدّراسة الحالية مع دراسة Butler (2007م) في دراسة متغير السّيكوباتية, في حين تختلف معها في أن دراسة Butler تبحث في تطور الاتجاهات ونمو السّيكوباتية المضادة للمجتمع في مرحلة ما قبل المراهقة ومرحلة المراهقة، بينما الدراسة الحالية تبحث في طبيعة الشّخصية السّيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش في الامتحان النّهائي بجامعة شقراء، وتختلف كذَلِكَ في عينة الدّراسة، كون عينة دراسة Butler من طلاب المدارس، وعينة الدّراسة الحالية من طلبة الجامعة.

وتتفق الدّراسة الحالية مع دراسة Leblanc Swisher (2008م) في دراسة متغير الّسيكوباتية في حين تختلف معها في أن دراسة Leblanc Swisher تبحث في العلاقة بين المناخ الاجتماعي في المدارس والسلوك المضاد للمجتمع (الانحراف الّسيكوباتي)، بينما الدّراسة الحالية تبحث في طبيعة الشّخصية الّسيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش في الامتحان النّهائي بجامعة شقراء، وتختلف كذلك في عينة الدّراسة، كون عينة دراسة Leblanc Swisher هم من المعلمين وطلبة المدارس، وعينة الدراسة الحالية من طلبة الجامعة.

وتتفق الدّراسة الحالية مع دراسة الّسيد (2008) في دراسة متغير الّسيكوباتية, في حين تختلف معها في أن دراسة الّسيد تبحث في الاضطرابات الّسيكوباتية لدى بعض نزلاء سجون ولاية الخرطوم، بينما الدّراسة الحالية تبحث في طبيعة الشّخصية الّسيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش في الامتحان النّهائي بجامعة شقراء، وتختلف كذلك في عينة الدّراسة، كون عينة دراسة الّسيد هم نزلاء سجن الخرطوم، وعينة الدّراسة الحالية من طلبة الجامعة. وتتفق الدّراسة الحالية مع دراسة الأحمر (2014) في دراسة متغير الّسيكوباتية، في حين تختلف معها في أن دراسة الأحمر تبحث في سمات الشّخصية الّسيكوباتية وعلاقتها بإدمان المخدرات.

بينما الدراسة الحالية تبحث في طبيعة الشّخصية الّسيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش في الامتحان النّهائي بجامعة شقراء، وتختلف كذلك معها في عينة الدراسة،كون عينة دراسة الأحمر من مدمنو مخدرات، وعينة الدراسة الحالية من طلبة الجامعة.

تتفق الدّراسة الحالية مع دراسة المنصور (2014) في دراسة متغير الّسيكوباتية, في حين تختلف معها في أن دراسة المنصور (2014) تبحث في الاتجاهات الّسيكوباتية نحو المجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات كالجنس والتحصيل الّدراسي والتخصص، بينما الدراسة الحالية تبحث في طبيعة الشّخصية الّسيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش في الامتحان النّهائي بجامعة شقراء، وتتفق معها في عينة الدراسة، كون عينة دراسة المنصور من طلبة الجامعة,وعينة الدراسة الحالية من طلبة الجامعة.

وعلى الرغم من اتفاق الدّراسات السّابقة فِي بعض الجوانب إلا أنها تختلف عن الدّراسة الحالية إذ هدفت الدّراسة الحالية إلى دراسة (طبيعة الشّخصية السّيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش فِي الامتحان النّهائي بجامعة شقراء) وَهَذَا لم تتناوله الدّراسات الَّتِي ذكرت أعلاه.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدّراسة:

تحاول الدّراسة الحالية معرفة طبيعة الشّخصية السيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش فِي الامتحان النّهائي بجامعة شقراء، وعليه استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لكونه المنهج المناسب لطبيعة الدّراسة الحالية.

مجتمع الدّراسة:

يتكون مجتمع الدّراسة من جميع الطّلاب والطالبات فِي جامعة شقراء متمثلة فِي كلية التربية وكلية إدارة الأعمال بعفيف وكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالقويعية الذين مارسوا حالات الغش فِي الاختبار النّهائي، حيث قام الباحث بإجراء مسح شامل لمجتمع الدّراسة حيث تواصل الباحث مع جميع عمادات كليات جامعة شقراء بطلب تزويده بحالات الغش فِي الامتحان النّهائي لديهم، ولم يتحصل عَلَى حالات غش فِي الامتحان النّهائي إلا فِي كل من كلية التربية وكلية إدارة الأعمال بعفيف وكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالقويعية،حيث قام الباحث بتوزيع عدد (129) استبانه على المجتمع المبحوث, بواقع (55) استبانه لطلاب وطالبات كلية التربية بعفيف، و (44) استبانه لطلاب وطالبات كلية إدارة الأعمال بعفيف، و (30) استبانه لطلاب وطالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالقويعية, وجاء مجتمع الدراسة وفقًا للجدول التالي:

جدول رقم (1): مجتمع الدّراسة

كلية التربية بعفيف		كلية إدارة الأعمال بعفيف		كلية العلوم والدارسات الإنسانية بالقويعية	
بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات
33	22	33	11	19	11
المجموع = 55		المجموع = 44		المجموع =30	
عدد حالات الغش		مرة واحدة		مرتان فأكثر	
		62	%48.1	67	%51.9
المجموع الكلي = 129					

أداة الدراسة:

لتحقق من أهداف البحث استخدم الباحث مقياس الـ شّخصية الّسيكوباتية وهو من إعداد الباحث.

حيث يتكون مقياس (الشخصية الّسيكوباتية)، من (40) عبارة، يتم الإجابة عَنها من خلال دائًما = 1، غالبا= 2 أحيانًا = 3، نادًرا = 4، أبدًا = 5

صدق المقياس:

لتأكد من صدق مقياس الشّخصية الّسيكوباتية، قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية عَلَى عدد من المحكمين في مجال علم النّفس, بلغ عددهم (5) محكمين، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين, وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل بعض العبارات في ضوء مقترحاتهم وبذَلِكَ خرج المقياس بصورته النّهائية في (40) عبارة، وكما تم حساب الصدق باستخدام معامل الاتساق الداخلي في ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية وفق الجدول التالي:

جدول رقم (2) : اختبار صدق الاتساق الدّاخلي بين الدّرجة الكلية للمقياس ودرجة كل عبارة (مقياس الشّخصية السّيكوباتية)

رقم العبارة فِي المقياس	ارتباط الفقرة بالمقياس	رقم العبارة فِي المقياس	ارتباط الفقرة بالمقياس
1	.435**	21	.448**
2	.414**	22	.467**
3	.578**	23	.334**
4	.421**	24	.555**
5	.405**	25	.582**
6	.600**	26	.524**
7	.309**	27	.501**
8	.205*	28	.512**
9	.442**	29	.493**
10	.396**	30	.531**
11	.603**	31	.462**
12	.507**	32	.484**
13	.495**	33	.464**
14	.392**	34	.523**
15	.384**	35	.470**
16	.374**	36	.323**
17	.468**	37	.301**
18	.615**	38	.393**
19	.416**	39	.251**
20	.545**	40	.460**

** دال عند مستوى 0.01 أو أقل

يتبين من الجدول رقم (2) أن معامل ارتباط الفقرات بالمقياس كان عالٍ حيث يتراوح بين(0.205-0.615) وجميعها معاملات ارتباط ايجابية, دالة عند مستوى (0.01) أو أقل، وَهَذَا يدل عَلَى أن أداة الدّراسة تتسم بمعامل صدق عالٍ وجاهزيتها للتطبيق الميداني.

ثبات المقياس:

يشير الثّبات إلَى إمكانية الحصولعَ نفس النّتائج لو أعيد تطبيق المقياس عَلَى نفس الأفراد، ويقصد بهإنَلَ" أي درجة يُعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة، ومن أشهر المعادلات المستخدمة لقياس الثّبات الدّاخلي للأداة، هُو **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)**، والجدول التالي يبين ثبات المقياس عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (3) معامل الثّبات لأبعاد مقياس الشخصية السيكوباتية باستخدام معامل ألفا كرونباخ

مقياس الشّخصية السّيكوباتية	عدد العبارات	قيمة ألفا
عدد العبارات	40	0.90

يوضح الجدول رقم (3) أن قيمة ألفا كرونباخ لمقياس الشّخصية السّيكوباتية في درجته الكلية قد بلغ (0.90) وتعد هذه القيم مرتفعة ومطمئنة جدًا لثبات أداة الدّراسة، حيث يرى كثير من المختصين أن المحك للحكم عَلَى كفاية معامل ألفا كرونباخ هُو (0.75) فما فوق يشير إلَى ثبات النّتائج الّتي يمكن أن تسفر عنها أداة الدّراسة عند التطبيق.

الأساليب الإحصائية الّتي استخدمت في التحليل:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف عَلَى الخصائص الشّخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدّراسة.
2. المتوسط الحسابي "Mean"وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدّراسة عن الأبعاد المكونة للمقياس (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب أبعاد المقياس حسب أعلى متوسط حسابي.
3. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف عَلَى مدى انحراف استجابات أفراد الدّراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدّراسة، ولكل

بعد من أبعاد المقياس عن متوسطه الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدّراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدّراسة، بحيث كلما اقتربت قيمته من الصّفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها بين المقياس.

4. تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test) للتعرف عَلَى ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد مجتمع الدّراسة نحو أبعاد مقياس الشّخصية السّيكوباتية باختلاف متغيراتهم الَّتِي تنقسم إِلَى فئتين.
5. تم استخدام (تحليل التباين الأحادي) للتعرف عَلَى ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد مجتمع الدّراسة باختلاف متغيراتهم الشّخصية والوظيفية الَّتِي تنقسم إِلَى أكثر من فئتين.
6. تم استخدام اختبار شيفه، لمعرفة اتجاهات الفروق في المتغيرات الَّتِي تنقسم إِلَى أكثر من فئتين.

علًما بأن طول الخلايا حسب مقياس ليكارت الخماسي تكون كما يلي بالنسبة للمتوسطات وفقًا للمعادلة التالية:

$$\frac{5-1}{5} = \frac{4}{5} = 0.80$$

من 1 إِلَى 1.80 تمثل لا تنطبق. ← لا توجد طبيعة لشخصية السيكوباتية

من 1.81 إِلَى أقل من 2.60 تمثل نادًرا. ←

وهذه تمثل منخفضي الشخصية السيكوباتية

من 2.60 إِلَى أقل من 3.40 تمثل أحيانًا. ←

من 3.40 إِلَى أقل من 4.20 تمثل غالبًا. ←

وهذه تمثل مرتفعي الشخصية السيكوباتية

من 4.20 إِلَى أقل من 5 تمثل دائًما. ←

نتائج الّدراسة الميدانية ومناقشتها

نتائج الّسؤال الأول:

" ما واقع الشّخصية الّسيكوب1اتية لدى عينة الّدراسة"؟

وجاءت نتائج ذَ لِ كَ وفقًا لما يلي:

جدول رقم (4): الإحصاءات الوصفية للكشف عن سمات الشّخصية الّسيكوباتية لدى مجتمع الّدراسة

سمات الشخصية السيكوباتية	العدد	النسبة	أقل درجة	أعلى درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
لا توجد سمات الشخصية السيكوباتية	16	12.4	1	3	0.448	1.95
سيكوباتية منخفضة	103	79.8				
سيكوباتية مرتفعة	10	7.8				
المجموع	129	100.0				

شكل رقم (1) يوضح سمات الشخصية السيكوباتية

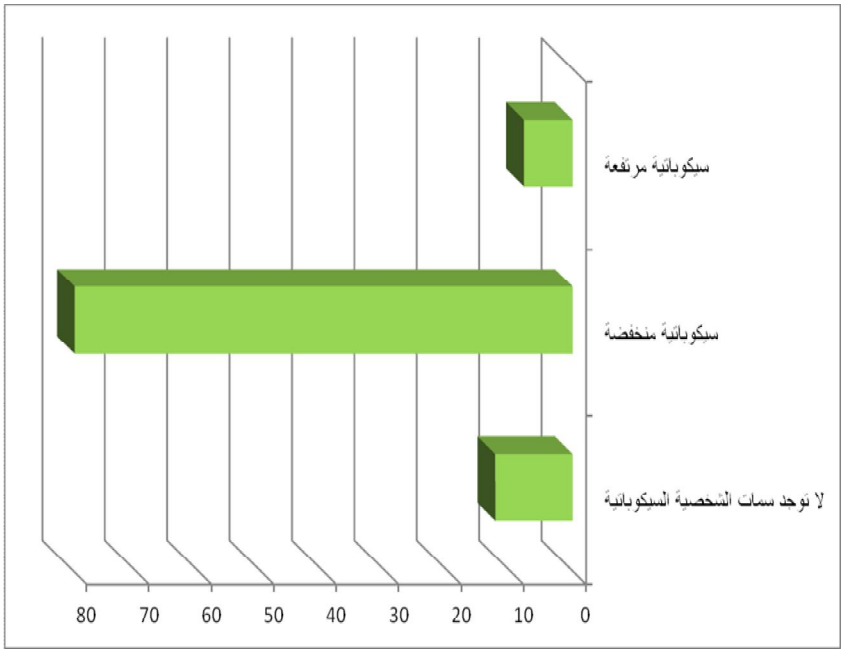

يوضح الشكل رقم (1) والجدول رقم (4) الإحصاءات الوصفية للكشف عن طبيعة الشّخصية السّيكوباتية لدى عينة الدّراسة، واتضح من خلاله أنه توجد طبيعة لشخصية السيكوباتية منخفضة لدى غالبية أفراد الدراسة (حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.95) ، ومن نتائج الجدول أعلاه يتضح أن طبيعة الشّخصية السّيكوباتية وإن كانت قد تحدث منخفضة، إلا أن هذه الحالات ترتبط بالغش ارتباطًا مباشراً.

والنتائج الحالية تتفق مع النّظرية التحليلية: الّتي ترى أن الفرد يتكون من ثلاثة مكونات متمثلة في الأنا والأنا الأعلى والهو، وهذه المكونات هي الّتي تسهم في بناء الشخصية وتركيبها فالشخصية السيكوباتية حسب هذا النّموذج تعمل وفق مبدأ اللذة (الهو) من أجل تجنب الألم وخفض التوتر، فهي تكافح من أجل إشباع الدّوافع والرغبات والإشباع الآني لها وهذا ما يجعل الفرد أنانيًّا ومتمركزًا حول الذّات، وبالتالي استخدام طرق غير شرعية ولا أخلاقية وأنا السيكوباتي و أناه الأعلى ضعيف لا يستطيع التغلب والتحكم في شهوات (الهو) والقيام بقمعها أو كبتها، وهذا حسب فرويد يرجع للسنوات الأولى للطفل، حيث يتعلم الصّالح والطالح من البيئة المعيشة والقواعد المتبعة من طرف الوالدين واضطراب السّلوك مرهون بنجاح الأنا في حل الصّراع (الهو والأنا).

كما تتفق مع نتائج النّظرية السّلوكية المعرفية: الّتي ترى أن التفاعل بين مؤثرات البيئة والعمليات المعرفية والسلوك على أنه قيمة متبادلة أو تبادل سببي يؤكده ما يدور داخل الدّماغ من عمليات عقلية وما يصدر عنها من السّلوك وتنظر هذه النّظرية إلى السّلوك على أنه الطّريقة الّتي يفسر بها الأفراد البيئة الّتي يعيشون فيها وتركز هذه على العمليات الإدراكية والأنشطة العقلية والذاكرة بدلًا من التركيز على الملاحظة للسلوك الظّاهر, وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الأحمر (2014م) التي بينت أن السّمة العامة للشخصية السّيكوباتية تتميز بالسلبية، كما تتفق مع نتائج دراسة مُحَمَّد (2004) التي بينت اختلاف الدّلالات الإكلينيكية المميزة للأحداث الجانحين الأعلى عدوانية وسيكوباتية عن أقرانهم الأقل عدوانية وسيكوباتية.

نتائج السّؤال الثّاني:

هَل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى عينة الدراسة تعزى إِلَى متغير الدراسة الجنس؟

وجاءت نتائج ذَلِكَ وفقًا لما يلي:

جدول رقم (5): يوضح اختبار (ت T.test) معرفة الفروق سمات الشّخصية السّيكوباتية تبعًا لمتغير الجنس

المتغير الجنس		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدّلالة
سمات الشّخصية السّيكوباتية	طالب	85	2.5260	58097.	1.70	67.
	طالبة	44	2.3407	59227.		

يوضح الجدول رقم (5) اختبار (ت) لمعرفة الفروق فِي طبيعة الشّخصية السّيكوباتية تبعًا لمتغير الجنس، وتبين من خلاله عدم وجود (فروق) فِي طبيعة الشّخصية السّيكوباتية تبعًا لمتغير الجنس، بمعنى أن أفراد عينة الدّراسة من الجنسين (الطلاب والطالبات) متفقون فِي استجاباتهم نحو طبيعة الشّخصية السّيكوباتية، أي أن طبيعة الشّخصية السّيكوباتية قد تكون موجودة لدى الذّكور والإناث.

وتختلف نتائج الدّراسة الحالية مع نتائج دراسة المنصور (2014م) الَّتِي بينت نتائجها وجود علاقة بين الاتجاهات السّيكوباتية نحو المجتمع والجنس والتخصص الدّراسي والتحصيل الدّراسي لصالح الذّكور، كما تختلف مع نتائج دراسة السّيد (2008) الَّتِي بينت نتائجها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات السّيكوباتية ونمط التنشئة الاجتماعية، يعزى لمتغير النّوع، ويعزو الباحث هذا الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة أنه قد يعود إلى طبيعة البيئة التي تكاد أن تكون واحدة وكذلك قرب المسافة بين محافظات جامعة شقراء الأمر الذي جعل هذه البيئات متقاربة نوعاً ما وخصوصاً في أساليب التربية الأسرية بين الجنسين، **وكذلك عنصر الثقافة بينها والعادات**

والتقاليد السائدة في هذه البيئات, وعدم تأثر هذه البيئات بالمؤثرات الخارجية مما جعل الجنسين في هذه المرحلة متقاربين في العديد من الخصائص.

نتائج السّؤال الثّالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الدراسة الكلية؟

وجاءت نتائج ذلك وفقًا لما يلي:

جدول رقم (6):يوضح تحليل التباين الأحادي (Anova)لمعرفة الفروق في سمات الشّخصية السّيكوباتية تبعًا لمتغير الكلية

المتغيرات الكلية		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدّلالة
سمات الشّخصية السّيكوباتية	بين المجموعات	3.334	2	1.667	5.110	0.01**
	داخل المجموعات	41.097	126	0.326		
	المجموع	44.431	128			

** دالة عند مستوى (0.01) أو أقل

يوضح الجدول رقم (6) تحليل التباين الأحادي (Anova) لمعرفة الفروق في طبيعة الشّخصية السّيكوباتية تبعًا لمتغير الكلية، وتبين من خلاله ما يلي:

وجود (فروق)دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)في طبيعة الشّخصية السّيكوباتية تبعًا لمتغير الكلية، ولمعرفة اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار شيفيه وجاءت نتائجه في الجدول رقم (7) التالي:

جدول رقم (7)اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق فِي الدّلالة الإحصائية تبعًا لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط	كلية التربية	كلية إدارة الأعمال	كلية العلوم الإنسانية
كلية التربية	55	2.4980			
كلية إدارة الأعمال	44	2.2645			*
كلية العلوم الإنسانية	30	2.2891		*	
المجموع	129	2.4628			

* اتجاه الدّلالة الإحصائية كما يبينها اختبار شيفيه

حيث يتضح من نتائج الجدول رقم (7) أن اتجاه الفروق فِي طبيعة الشّخصية السّيكوباتة تبعًا لمتغير الكلية كان لجانب كلية العلوم الإنسانية مقارنة بكلية إدارة الأعمال وكلية التربية، أي أن سمات الشّخصية السّيكوباتية كانت أعلى فِي كلية العلوم الإنسانية مقارنة بكلية التربية وكلية إدارة الأعمال بعفيف، ويعزو الباحث ذلك إلى أن محافظة القويعية من أقرب المحافظات التابعة لجامعة شقراء إلى مدينة الرياض وتأثرهم بالمؤثرات الخارجية أكثر مقارنة بمحافظة الدوادمي ومحافظة عفيف، ولعل هذه النّتيجة تتفق مع نتائج دراسة المنصور (2014م) الَّتِي بينت وجود علاقة بين الاتجاهات السّيكوباتية نحو المجتمع والتخصص الدّراسي والتحصيل الدّراسي، كما تتفق مع نتائج دراسة السّيد (2008) الَّتِي بينت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات السّيكوباتية ونمط التنشئة الاجتماعية، والبيئية والمعاملة الأسرية، والعمر، والنوع.

نتائج السّؤال الرّابع:

هَل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى عينة الدراسة تعزى إِلَى متغير الدّراسة عدد مرات الغش؟

وجاءت نتائج ذَلِكَ وفقًا لما يلي:

جدول رقم (8): يوضح اختبار (ت T.test)معرفة الفروق فِي سمات الشّخصية السّيكوباتية تبعًا لمتغير عدد مرات الغش

المتغير عدد مرات الغش		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدّلالة
سمات الشّخصية السّيكوباتية	مرة واحدة	62	2.2839	0.55844	3.45	**0.01
	مرتين فأكثر	67	2.6284	0.57189		

****دالة عند مستوى (0.01) أو أقل**

يوضح الجدول رقم (8) اختبار (ت) لمعرفة الفروق فِي طبيعة الشّخصية السّيكوباتية تبعًا لمتغير عدد مرات الغش، وتبين من خلاله وجود (فروق)ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) فِي طبيعة الشّخصية السّيكوباتية تبعًا لمتغير عدد مرات الغش، وكانت هَذِهِ الفروق لجانب الذين عدد حالات الغش لديهم من مرتين فأكثر، بمعنى أن طبيعة الشّخصية السّيكوباتية لديها علاقة طردية بعدد حالات الغش، فكلما زادت حالات الغش زادت طبيعة الشّخصية السّيكوباتية.

وتتفق نتائج الدّراسة الحالية مع نتائج دراسة Butler (2007) الَّتِي بينت نتائجها وجود علاقة ارتباط بين جانب عدم الإذعان والصراع مع جوانب التنبؤ الذّاتي بالسلوك المضاد للمجتمع، كما تتفق مع نتائج دراسة مُحَمَّد (2004)الَّتِي أوجدت فروقًا دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الأحداث الجانحين الأعلى عدوانية، ومتوسط، درجات الأحداث الجانحين الأدنى عدوانية عَلَى مقياس الانحراف السيكوباتي لصالح الأحداث الجانحين الأعلى عدوانية.كما بينت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات

الأحداث الجانحين الأعلى سيكوباتية، ومتوسط درجات الأحداث الجانحين الأدنى سيكوباتية عَلَى مقياس الانحراف العدواني لصالح الأحداث الجانحين الأعلى سيكوباتية.

التوصيات:

فِي ضوء النّتائج الَّتِي تم التوصل إليها، خرجت الدّراسة ببعض التوصيات الَّتِي يمكن أن تسهم فِي التخفيف من طبيعة الشّخصية السّيكوباتية، ومن تِلْكَ التوصيات ما يلي:

1. توجيه المؤسسات التعليمية والأسرة إلى ضرورة غرس القيم التربوية الصّحيحة مهما كانت آثارها؛ إذ بينت نتائج الدّراسة الحالية أن مجتمع الدّراسة أفاد بتجنب قول الحقيقة أحيانًا إذا كان يلحق بهم ضرر.
2. توفير برنامج إرشادي توعوي يهدف إِلَى رفع قوة الأنا لدى طلبة الجامعة.
3. العمل عَلَى ضرورة حث الباحثين فِي الجامعة عَلَى استخدام أكثر الأساليب البحثية قدرة فِي تفسير الشّخصية السّيكوباتية، من خلال عقد لقاءات أو ندوات علمية، للوصول لفهم أعمق للشخصية السّيكوباتية.
4. منح الطالب نوع من الثقة وذلك بتكليفهم بمسؤوليات داخل الجامعة وفي المنزل من قبل الأساتذة والأسرة على أن تتناسب تلك المسؤوليات مع قدراتهم العقلية والجسمية.
5. الحرص على مساعدة الطلاب في تحديد أهدافهم المستقبلية بما يتناسب مع قدراتهم.
6. توجيه الطالب داخل الأسرة والجامعة بفوائد اختيار الأصدقاء النافعين.
7. تعليم الطالب داخل الأسرة على حسن الخلق والتسامح وأن من آداب الإسلام عدم رد الإساءة بإساءة.
8. التخلص من العوامل الَّتِي قد تسهم فِي زيادة انتشار هَذَا الاضطراب مثل: عدم إيقاع العقاب والردع عَلَى مرتكبي حالات الغش والتأخير فِي تطبيق العقاب المناسب حيال مخالفتهم لأنظمة ولوائح الجامعة.

9. الحرص عَلَى المعاملة الإنسانية الجيدة للطالب داخل الأسرة والجامعة، لأن المعاملة القاسية تؤدي إِلَى الشّعور بالعدوانية والحقد تجاه المجتمع والعمل عَلَى كسر قوانينه.

المقترحات:

فِي إطار نتائج الدّراسة يقترح الباحث إجراء بحوث فِي المجالات البحثية التالية:

- إجراء المزيد من البحوث المستقبلية حول الشّخصية السّيكوباتية لدى فئات أخرى من المجتمع فِي ضوء متغيرات وعوامل لَهَا علاقة بظهور الشّخصية السّيكوباتية
- إجراء دراسات عَلَى طلاب فِي الجامعات الأخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج الدّراسة الحالية.
- إجراء دراسات عاملية توكيدية تهدف لمقياس قوة الأنا ومقياس السّيكوباتية، عَلَى عينات مختلفة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية العامة.

❖ قائمة المراجع

1. القرآن الكريم.
2. الأحمر، أبو عبيدة عبد المنعم أَحْمَد، (2014م)، **العلاقة بين السّمات الشّخصية والإدمان عَلَى المخدرات بولاية الخرطوم**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، السّودان، جامعة الزّعيم الأزهري.
3. بهاء الدّين، ماجدة،(2008)، **الضّغط النّفسي ومشكلاته وأثره عَلَى الصّحة النّفسية**، عمان الأردن، دار الصّفاء.
4. جابر، الشّيخ، عبد الحميد جابر وسليمان الخضري (1980)، **بعض العوامل المرتبطة بالغش المدرسي** دراسات فِي علم النّفس التربوي، القاهرة، عالم الكتب.
5. حسين، سعد مُحَمَّد (2015م)،**الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش فِي الامتحانات**، دراسة تطبيقية عَلَى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة البيضاء، ليبيا، المجلة الليبية العالمية.

6. الداهري، صالح حسن (1999)، **الشّخصية والصحة النّفسية**، الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع.

7. الداهري، صالح حسن (2008)، **أساسيات التوافق النّفسي**، والاضطرابات السّلوكية والانفعالية الأسس النّظريات، القاهرة، دار الصّفا للنشر والتوزيع.

8. الزراد، فيصل محمد خير (1995)، **التخلف الدراسي وصعوبات التعلم**, بيروت, دار النفائس.

9. الزراد، فيصل مُحَمَّد خير (2002)،**ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلاب المدارس والجامعات**، التشخيص وأساليب الوقاية والصلاح، الرياض، دار المريخ للنشر.

10. الأزرجاوي، فاضل مُحَمَّد، (1991)، **أسس علم النّفس التربوي**، العراق، جامعة الموصل.

11. السيد، وداد حمد مُحَمَّد قسم، (2008م)، **الاضطرابات السّيكوباتية لدى نزلاء ولاية الخرطوم**رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلاميّة.

12. الشاذلي، مُحَمَّد عبد الحميد (2001)، **الصّحة النّفسية، وسيكولوجية الشّخصية**، مصر، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.

13. شعبان، عبد ربه علي (2010)، **الخجل وعلاقته بتقدير الذّات ومستوى الطّموح لدى المعاقين بصريًا**، رسالة ماجستير، فلسطين،الجامعة الإسلاميّة بغزة.

14. عكاشة،أَحْمَد(2003)، **الطّب النّفسي المعاصر**، القاهرة، مصر، مطبعة مُحَمَّد عبد الكريم حسان.

15. العيسوي، عبد الرحمن مُحَمَّد (1999)، **مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية والنفسية**، بيروت، دار العلوم العربية للطباعة والنشر.

16. العيسوي، عبد الرحمن مُحَمَّد (1997)، **سيكولوجية الجسم**، والنفس بيروت، دار الرّاتب الجامعية.

17. العيسوي، عبد الرحمن مُحَمَّد (2001)،**الجديد فِي الصّحة النّفسية**، الإسكندرية، منشأة دار المعارف.

18. العيسوي، عبد الرحمن مُحَمَّد (2006)**مقدمة فِي علم النّفس الحديث**، الإسكندرية، الدّار الجامعية.

19. فهمي، مصطفى (1999)، **علم النّفس الإكلينيكي**، عين شمس، دار مصر للطباعة.

20. قاسم، صالح حسين، (2008)، **الأمراض النّفسية والانحرافات السّلوكية أسبابها وأعراضها وطرق علاجها**، الأردن، دار دجلة.

21. القاسم وآخرون، (1999)، **الطّفولة والمراهقة**، الأردن، دار المسيرة.

22. قاسمي، نصيرة (2016)، **مؤشرات السّيكوباتية لدى المراهق المتمدرس**، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة مُحَمَّد خضير بسكرة.

23. كفافي، علاء الدّين (1999)، **الإرشاد، والعلاج النّفسي والسري**، القاهرة، دار الفكر العربي.

24. مُحَمَّد، محمود مندوه (2004)، **ديناميات السّلوك العدواني**، والانحراف السّيكوباتي لدى الأحداث الجامحين المتسربين من التعليم، المنصورة، مجلة كلية التربية.

25. المرفدي، صالح (2001)، **النّزعة الإجرامية للشخصية السّيكوباتية،اليمن**، مجلة عدن للعلوم الاجتماعية.

26. المشوح، سعد عبد الله (2007م)،**العوامل النّفسية لواقع الظّاهرة الإرهابيَّة**، الرّياض، جامعة نايف، مركز الدّراسات والبحوث

27. المنصور، غسان، (2014م)، **الاتجاهات السّيكوباتية نحو المجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات الدّراسية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية.

28. نوارة، مُحَمَّد مُحَمَّد بعلبيد (2006)، **الشّخصية السّيكوباتية**، وعلاقتها بإدمان المخدر بشعبة طبلس، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلاميّة.

29. يوسف، محمود رامز (2010)،**استخدام العلاج الواقعي في خفض بعض السّلوكيات المضادة للمجتمع**، جامعة عين شمس، كلية التربية.

30. يونس، انتصار (1991): **السّلوك الإنساني**، مصر، دار المعارف، الإسكندرية.

المراجع الأجنبية

1. Butler, S. M., Leschied, A. W. and Fearon, P. (2007).

2. Antisocial Beliefs and Attitudes in Pre-adolescent and Adolescent Youth: The Development of the Antisocial Beliefs and Attitudes Scales (ABAS). J Youth Adolescence Journal of Youth and Adolescence, 36 8): 1058-1071. doi:10.1007/s10964- 007-9178-2.

3. Erickson ; Maynard, & Smith Walton (1974): On the relationship between self – reported and actual deviance: An empirical test Humboldt Journal of social Relations, vol.1,N.8,PP.106-113.

4. Leblanc, L., Swisher, R., Vitaro, F. and Tremblay, R.E. (2008). High School Social Climate and Antisocial Behavior: A 10 Year Longitudinal and Multilevel Study. Journal of Research on Adolescence,18 (3):

5. 395-419. doi:10.1111/j.1532-7795.2008.00565.